بحث بعنوان

التفكك الأسرى وعلاقته بالسلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات

Family disintegration and its relationship to the incompatible behavior of expatriate students

أ.م.د /فاتن فوزي اصلان

أستاذ مساعد ورئيس قسم خدمة الفرد

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ.

ملخص البحث:

استهدف هذا البحث تحديد العلاقة بين التفكك الأسرى والسلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات، وقد صمم هذ البحث في إطار الدراسة الوصفية التحليلية باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية العمدية على الطالبات المغتربات بمدينة الطالبات التابعة للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد وقوامها (٣٠) طالبة، واعتمد هذا البحث على أداتين رئيستين هما: مقياس التفكك الأسرى للطالبات المغتربات (إعداد الباحثة)، ومقياس السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات (إعداد الباحثة)، وتم وضع فرضاً رئيسياً مؤداه توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التفكك الأسرى والسلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات، وقد توصل البحث إلى صحة الفرض الرئيسي للبحث بأن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد مقياس التفكك الأسرى وأبعاد مقياس السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات.

الكلمات المفتاحية : التفكك الأسرى – السلوك اللاتوافقى – الطالبات المغتربات.

Abstract:

This research aimed to determine the relationship between the Family disintegration and the incompatible behavior of expatriate Expatriate students. This research was designed within the framework of the analytical descriptive study using the social survey methodology with the intentional random sample of expatriate students in the Female Students City of the Higher Institute of Social Work in Port Said, which consisted of (30) students. This research relied on two main tools: the measure of family disintegration for expatriate students (prepared by the researcher), And the measure of incompatible behavior for expatriate students (prepared by the researcher), and a main hypothesis was set that there is a statistically significant positive relationship between the Family disintegration and the incompatible behavior of expatriate students. The research found the validity of the main hypothesis of the research that there is a statistically significant positive relationship between the scores of the dimensions of the family disintegration scale and the dimensions of the incompatible behavior scale of expatriate students.

Keywords: Family disintegration - incompatible behavior - Expatriate students.

أولاً: مشكلة البحث:

تعد الأسرة عماد المجتمع التي يتكون منها وأساس تكوينه، فهي الخلية الأولى للمجتمع وأساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية، والدعامة لضبط السلوك الإنساني من أجل مساعدة أفرادها على التوافق مع المجتمع.

فالأسرة هي النواة والجماعة الأولى التي ينشأ فيها الأفراد، باعتبارها مجتمع مصغر تتكون منه مبادئ العلاقات الاجتماعية، وتنشأ فيها أسس العلاقات بين الأفراد فهي الوسط الاجتماعي الأكثر أهمية في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية والمصدر الأساسي لكل فعل أو سلوك يقوم به الأبناء (محمد، ٢٠٢٠، ص. ٧١).

ونظراً للتطورات والتغيرات والمشكلات التي أصابت المجتمع، فقد تعرضت الأسرة إلى كثير من المشكلات والضغوط ،الأمر الذى ساهم في التأثير على دور الأسرة. وتعرضها للعديد من التغيرات والتأثيرات العميقة في بنيانها التي غيرت كثيراً من ملامحها وأثرت على حيوية وظائفها الاجتماعية والثقافية، وأفرزت الكثير من التعقيدات والمشكلات داخل الحياه الأسرية ومنها تقلص حجم الأسرة، حدوث تغير في الأدوار الأسرية، تفشى حالات التفكك الأسرى (قمر؛ مبروك، ٢٠٠٨، ص ص. ٩٣- ٩٥).

ويعد التفكك الأسرى من أخطر المشكلات التي تهدد الأسرة، حيث يعود ذلك إلى فشل العلاقات الأسرية وانحلالها ويبدو ذلك واضحاً في اضطراب العلاقة بين الزوجين واختلاف ثقافة وفكر وميول كل منهما على الآخر، وتباين المستوى التعليمي بينهما(عثمان، ٢٠٢٢، ص. ٣٩٢).

ويتضمن التفكك الاسرى العديد من المشكلات الاسرية , وفى هذا البحث تتحدد ابعاد التفكك الاسرى في (النزاعات الزواجية، الطلاق، الاغتراب الزواجي).

وتشير الإحصاءات الصادرة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى زيادة معدل الطلاق على مستوى جمهورية مصر العربية من عام ٢٠٠٩م إلى عام ٢٠٢١م ارتفاع معدلات الطلاق بشكل عام.

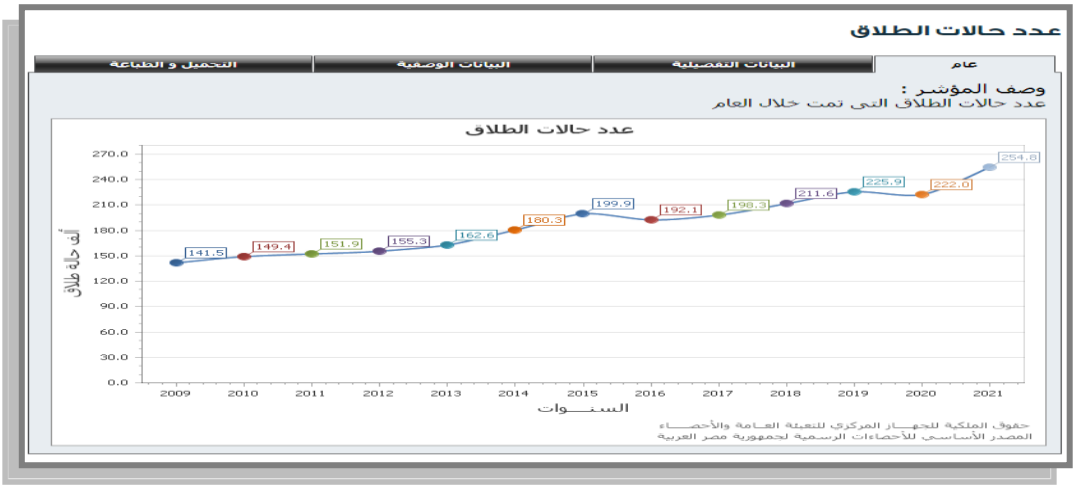

ومن الشكل السابق يتضح لنا تزايد عدد حالات الطلاق من عام ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠٢١م ولا يوجد احصائية صريحة ومعلنة عن اعداد حالات النزاعات الزواجية وحالات الاغتراب الزواجي.

وأشارت دراسة قليل (٢٠١٨) أن التفكك الأسرى من أشد المشكلات والقضايا التي تواجه النظام الأسرى، فهو حالة تثير توتر أو تصدع يطرأ على نسق الأسرة وهو أيضاً انهيار للوحدة الأسرية.

كما أشارت دراسة عبدالله (٢٠٢٠) أن من أكثر المشكلات الأسرية مشكلة التفكك الاسرى التي أدت بمجتمعنا إلى حالة من الانهيار الأخلاقي والمجتمعي والحضاري.

كذلك اوضحت نتائج دراسة عبدالرحمن (٢٠٢٢) أن التفكك الاسرى من المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي أفرزها التغير الاجتماعي السريع وما يصاحبه من آثار سلبية أثرت على بناء وتركيب الاسرة وأنماطها كما أدى هذا التغير إلى تغير في الادوار الاجتماعية والى غياب ما يسمى بالضبط الاجتماعي وفقدان المعايير.

حيث يؤثر التفكك الأسرى تأثيراً كبيراً على سلوك الفرد، ومن اهم هذه التأثيرات والتغيرات التي تحدثها صعوبة في فهم الذات والآخرين، التسرع والتهور والغضب، البكاء المتكرر القيام ببعض السلوكيات العدوانية نحو ذاته والآخرين، القلق المفرط، قلة الحماس وتنخفض الطاقة والدافعية والإنجاز، يعزل الفرد نفسه عن البيئة المحيطة والانسحاب من العلاقات الاجتماعية والتمرد على الواقع (سلامة، ٢٠٠٠، ص. ٢٩٧).

كذلك انهيار الركائز الأسرية، وتشتت شمل الأسرة، وتمزق أركان بيت الزوجية مما يؤدى إلى انهيار الأسس المتبعة والعلاقات السائدة بين أفرادها ويؤثر ذلك سلباً على الأبناء ويجعلهم يعانون من التعاسة والعدوانية ويكونوا أكثر عرضة للانحراف (عبد الرؤوف؛ المصري ٢٠٢٠، ص ص. ٢٦- ٢٧).

وأشارت دراسة عثمان (٢٠٢٢) أن التفكك الأسرى يؤثر في العديد من القيم الحسنة الموجودة في المجتمع والتي يكتسبها الفرد، كما يؤثر على مفاهيم المودة والرحمة والتعاون والمسامحة ومساعدة الآخرين، كذلك فإنه يولد إحباطاً شديداً في نفس الإنسان، مما يجعله يوجه اللوم للمجتمع والآخرين، لعدم مساعدته على وقف الظروف التي أدت لتفكك أسرته، فنجد أن الإنسان يتمرد على القيم الموجودة في المجتمع من حب ومودة واحترام وتعاون ومساعدة للأخرين.

كما ان التفكك الاسرى يؤثر على جميع المراحل التعليمية المختلفة، وتعد المرحلة الجامعية من اهم المرحل التعليمية لكونها مرحلة تحديد مصير.

وأشارت دراسة **Mullens** (٢٠٠٤) أن الاسر المفككة والتي بها صراعات وتوترات واضطرابات أكثر عرضة للانحراف خاصة في المرحلة الجامعية.

لذلك تزداد خطورة المشكلة حينما يتعلق الأمر بالطالبة الجامعية، وخاصة الطالبات المغتربات حيث يضعنا أمام نمط من السلوكيات شديدة الخطورة والحساسية.

فتعرض الطالبة المغتربة للتفكك الأسرى يجعلها غير قادرة على التوافق وبالتالي تتولد لديها مشاعر الكراهية والحقد للمجتمع الذى تعيش فيه وقد تسلك الطالبة سلوكيات عدوانية معتقدة بذلك أنها على صواب لأن المجتمع لم يعطيها حقها (القاطرجي، ٢٠٠٣، ص. ٤٠٠).

ويترتب على ذلك شعور الطالبة المغتربة، بالدونية والانطواء، والعدوان، والتمرد ويتصدر هذا الشعور الذاتي الخوف والتشاؤم، فضلاً عن الإحساس القهري نتيجة الانعزال الاجتماعي

والانفعالي، كما تشعر الطالبة بفقدان الأمن في حياتها، وعدم الثقة بالنفس ولوم الذات والمخاوف الاجتماعية (حمزة، ٢٠٠١، ص. ١٣٠).

وأشارت دراسة عبد المجيد (٢٠٠١) إلى وجود أنماط السلوك غير المرغوبة، والتي تمثلت في السلوك العدواني، والانطواء وعدم المشاركة في الأنشطة الجامعية، التمرد التخريب.

كما أشارت دراسة حسن (٢٠٠٨) إلى أعراض وأنماط السلوك اللاتوافقى والتي تتمثل في التمرد والعدوان كما يولد لديها نظرة دونية لذاتها.

وهذا يدل على ان هناك عدة أبعاد ومظاهر للسلوك اللاتوافقى غير المرغوبة لدى الطالبات المغتربات، وفى هذا البحث تحددت أبعاد السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات في (السلوك التمردى، السلوك العدواني، السلوك الإنسحابى).

لذلك يعد السلوك اللاتوافقى سلوك يصدر من الطالبة ويكون هذا السلوك غير مرغوب فيه وتكون نتائجه غير مرضية للآخرين المحيطين بها، ويتصف هذا السلوك بالتكرار مثل العدوان، التمرد، الانسحاب، الكذب والسرقة (الريماوى، ٢٠٠٣، ص. ٤٠٥).

وأشارت دراسة غانم (٢٠٠٦) أن الضغوط الحياتية لها تأثير سلبى على الطالبات، ونتج عن ذلك أنه كلما قلت الضغوط الحياتية انخفض معدل السلوك اللاتوافقى، وأن هناك علاقة طردية بين الضغوط الحياتية وتأثيرها على السلوك اللاتوافقى.

وأشارت دراسة مقبل (٢٠١٨) أن الضغوط الحياتية للطالبات تؤثر سلباً على سلوكهن التوافقى ويصبح سلوكهن هدام لأنفسهم ولمجتمعهن.

وتعتبر الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تعمل على تحسين العلاقات بين أفراد الأسرة وتهتم بالتفاعل والاتصال بين الأسرة والبيئة الاجتماعية، فهي تعمل على تقوية الأسرة وتدعيمها لمساعدتها على أدائها لوظائفها الاجتماعية وتعمل على تذليل كافة المشكلات والصعوبات التي تواجهها وتهدد كيانها واستمرارها في القيام بوظائفها .

وتستهدف خدمة الفرد كأحد طرق الخدمة الاجتماعية رصد الظواهر والمشكلات والضغوط وتفسيرها في ضوء المداخل والنماذج والنظريات المتعددة في خدمة الفرد.

ويعد العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد أحد المداخل العلاجية الأكثر ملاءمة في العمل مع الطالبات المغتربات نظراً لما يحتويه من الأساليب والتكنيكيات والاستراتيجيات المعرفية والسلوكية التي تساهم في تعديل السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات.

حيث يهدف العلاج المعرفي السلوكي إلى زيادة أنماط السلوك المرغوب والتقليل من أنماط السلوك غير المرغوب، وذلك من اجل تحقيق المزيد من التوافق بين الأفراد وبين بيئاتهم (عبد المجيد؛ عبد الموجود؛ عبدالعال، ٢٠٠٩، ص. ١٧٥).

وبناءاً على ما تقدم عرضه، وفى حدود علم الباحثة لم تجد دراسة سابقة في مجال الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة تناولت التفكك الأسرى وعلاقته بالسلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات، لذا تحددت مشكلة البحث في:

العلاقة بين التفكك الأسرى والسلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات.

ثانياً : أهمية البحث :

١ـ أهمية المرحلة الجامعية للطالبات المغتربات فهن يمثلون قطاع هام من قطاعات المجتمع يمكن استثمارها في دفع عجلة التنمية بما يحقق النمو والتقدم في المجتمع.

٢- الاهتمام بالمرحلة الجامعية لأنها من أخطر المراحل العمرية، وخاصة لدى الطالبات المغتربات التي تعانى من التفكك الأسرى لأنها تعيش بعيداً عن اسرتها، فيجب مساعدتها تجنباً من ممارستها للسلوك اللاتوافقى غير المرغوب فيه.
٣- أهمية تناول السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات وذلك لأن. الفتيات تشكل تهديداً لأمن واستقرار المجتمع فالفتاة هي الأم في المستقبل، ومن ثم المسئولة عن تنشئة الأبناء الذين هم ذخيرة المجتمع (أصلان، ٢٠١٨، ص. ٩٩).
٤- يهتم البحث الحالي بتحسين السلوك التوافقي للطالبات المغتربات ولا سيما التي تعانى من التفكك الاسرى ومساعدتها على خفض السلوك اللاتوافقى لديها.
٥- يعتبر العلاج المعرفي السلوكي من المداخل العلاجية التي لها تأثير إيجابي في تعديل السلوكيات غير المرغوبة.
٦- ندرة الدراسات والبحوث في حدود علم الباحثة التي تناولت السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات.

ثالثاً : **أهداف البحث** :

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في:
تحديد العلاقة بين التفكك الأسرى والسلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات.
وينبثق من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتحدد في الآتي:
١- تحديد العلاقة بين النزاعات الزواجية والسلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات المتمثلة في (السلوك التمردي – السلوك العدواني – السلوك الانسحابى).
٢- تحديد العلاقة بين الطلاق والسلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات المتمثلة في (السلوك التمردي – السلوك العدواني – السلوك الانسحابى).
٣- تحديد العلاقة بين الاغتراب الزواجي والسلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات المتمثلة في (السلوك التمردي – السلوك العدواني – السلوك الانسحابى).

رابعاً: **مفاهيم البحث**:

١- مفهوم التفكك الأسرى:
يعرف التفكك الأسرى عن النحو التالى:(عفيفي، ٢٠١١، ص. ٢٦٣ – ٢٦٤):
- أسرة مكتملة ولكن تنعدم فيها الأهداف المشتركة بين الزوجين ويسودها النزعة الفردية والأنانية لكل فرد فيها، ويسودها ضعف الاتصالات والتفاعل بين أفرادها.
- أسرة مكتملة أيضاً ولكن يسودها التناقض والاختلاف في الميول والاهتمامات بصورة تؤدى الى وجود نزاع وشجار مستمر.
- أسرة مكتملة أيضاً ولكن تتعارض الاتجاهات العاطفية بين أفرادها ويسود العدوان بين أفرادها أو النفور العاطفي والسطحية في العلاقات.
- أسرة غير مكتملة وهذا الاكتمال يعوق من تحقيق وظائفها واهدافها ويأخذ صور عدم الاكتمال أشكال متعددة هي (عدم وجود أبناء أو عدم وجود ذكور أو إناث، وفاة الزوج أو الزوجة، هجر الزوج أو الزوجة، سجن الزوج أو الزوجة، المرض الدائم للزوج أو الزوجة أو الأبناء).
كما يعرف التفكك الأسرى على أنه انهيار النسق الأسرى داخلياً وخارجياً أو كلاهما معاً نتيجة لاختلال السلوك في الأسرة، وعدم قدرة بعض أو كل أفراد الأسرة على التفاعل الإيجابي السوى، علاوة على عجز بعض أو كل أفراد الأسرة عن أداء أدوارهم المفترضة، مما يحول

دون تحقيق الأسرة لوظائفها بشكل كامل، ويؤدى ذلك إلى عدم تحقيق التماسك والاستقرار بين أفراد الأسرة (جبل، ٢٠١٨، ص ص ٥٧ – ٥٨).

ويتحدد مفهوم التفكك الأسرى نظرياً في هذا البحث بأنه المشكلات والنزاعات والمشاحنات الأسرية التي تؤثر على الطالبات المغتربات، وتتحدد في ثلاث أبعاد (النزاعات الزواجية الطلاق، الاغتراب الزواجي).

ويتحدد مفهوم التفكك الأسرى إجرائياً في هذا البحث على أنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبات المغتربات على أبعاد مقياس التفكك الأسرى وتشير الدرجة المرتفعة لزيادة حدة التفكك الأسرى للفتيات المغتربات وتتحدد في ثلاث أبعاد على النحو التالي:

- النزاعات الزواجية: تعرف نظرياً على أنها الخلافات والمشاجرات بين الزوجين، وتقاس إجرائياً بعدد (١٥) عبارة محددة في الارقام من (١ : ١٥) على مقياس التفكك الأسرى للطالبات المغتربات، وتشير الدرجة المرتفعة لزيادة حدة النزاعات الزواجية.

- الطلاق: تعرف نظرياً على أنها انفصال الزوجين عن بعضهما البعض رسمياً، وتقاس إجرائياً بعدد (١٥) عبارة محددة في الارقام من (١٦ : ٣٠) على مقياس التفكك الأسرى للطالبات المغتربات، وتشير الدرجة المرتفعة لزيادة حدة معدلات الطلاق.

- الاغتراب الزواجي: تعرف نظرياً على أنها الشعور بالعزلة لدى الزوجين عن بعضهما البعض، وابتعاد الزوجين عن بعضهما البعض وشعورهن بالغربة، وتقاس إجرائياً بعدد (١٥) عبارة محددة في الارقام من (٣١ : ٤٥) على مقياس التفكك الاسرى للطالبات المغتربات، وتشير الدرجة المرتفعة لزيادة حدة الاغتراب الزواجي.

٢- مفهوم السلوك اللاتوافقى:

أ- مفهوم السلوك:

يعرف السلوك في اللغة الإنجليزية بأنه الفعل أو التصرف الذى يقوم به الإنسان (Webster, 2000, p. 127).

ويعرف السلوك في الصحة النفسية بأنه نشاط جسمي أو عقلي أو انفعالي يصدر من الكائن الحى نتيجة علاقة دينامية وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة، ويمثل السلوك استجابة أو استجابات لمثيرات معينة (زهران، ٢٠٠١، ص. ١٥٠).

ويعرف السلوك في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه استجابة أو رد فعل من الفرد ويشمل كل الأنشطة التي يمكن ملاحظتها والتغيرات السيكولوجية القابلة للقياس والمفاهيم المعرفية والتخيلات، والعواطف (السكرى، ٢٠٠٠، ص. ٥٦).

ب- مفهوم التوافق:

يعرف التوافق في اللغة الإنجليزية بالسلوك الذى يحافظ به الكائن الحى على التوازن بين احتياجاته ومتطلبات البيئة التي يعيش فيها (Encyclopedia, 2008, p. 102).

ويعرف التوافق في الصحة النفسية بحالة من الانسجام والرضا بين الانسان وذاته، وبين الانسان والبيئة الاجتماعية والمادية التي يعيش في كنفها، ويؤدى التوافق إلى الشعور بالسعادة والرضا وإلى الخلو من الأمراض الجسمية والعقلية والنفسية، ومن الصراعات والتوترات والازمات والمشكلات (العيسوي، ٢٠١١، ص. ٢٥).

ويعرف التوافق في قاموس الخدمة الاجتماعية بالأنشطة التي يقوم بها الفرد ليشبع حاجه أو يتخطى عقبة لكى يستعيد التآلف الملائم مع البيئة وهذه الانشطة ربما تصبح استجابات معتادة، والتوافق الناتج هو الذى يؤدى إلى التكيف (السكرى، ٢٠٠٠، ص. ١٩).

ج- مفهوم السلوك اللاتوافقى:

يعرف السلوك اللاتوافقى بأنه سلوك غير مرغوب يصدر من الإنسان بشكل دائم أو أحياناً وتكون نتائجه غير مرضية للآخرين من حوله (منصور، ١٩٩٠، ص. ٣٥).

كما يعرف السلوك اللاتوافقى بحدوث خلل في السلوك نتيجة لعوامل داخل الفرد أو خارجة عن إراداته، فهو اختلال في أداء الفرد الشخصية أو الاجتماعية بشكل يجعله غير راضي عن نفسه أو يجعل الآخرين غير راضيين عنه (دسوقي، ١٩٩٠، ص. ص. ٣٢).

كما يعرف السلوك اللاتوافقى على أنه عدم القدرة على الاكتساب أو الاحتفاظ بالقيم والمعتقدات والسلوكيات المطلوبة للتوافق مع البيئة (Barker, 2000, P. 287).

ويتحدد مفهوم السلوك اللاتوافقى نظرياً في هذا البحث على أنه كل فعل غير سوى تمارسهن الطالبات المغتربات، وتتحدد فى ثلاث أبعاد (السلوك التمردي، السلوك العدواني السلوك الإنسحابى).

ويتحدد مفهوم السلوك اللاتوافقى إجرائياً في هذا البحث على أنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبات المغتربات على أبعاد مقياس السلوك اللاتوافقى وتشير الدرجة المرتفعة لزيادة حدة السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات وتتحدد في ثلاث أبعاد على النحو التالي:

- السلوك التمردي: يعرف نظرياً على أنه عدم إتباع الطالبات المغتربات تعليمات وتوجيهات إدارة المدينة، ويقاس إجرائياً بعدد (١٥) عبارة محددة في الارقام من (١ : ١٥) على أبعاد مقياس السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات وتشير الدرجة المرتفعة لزيادة حدة السلوك التمردي.

- السلوك العدوانى: يعرف نظرياً على أنه إلحاق الطالبات المغتربات الضرر بالأخرين، ويقاس إجرائياً بعدد (١٥) عبارة محددة في الارقام من (١٦ : ٣٠) على أبعاد مقياس السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات وتشير الدرجة المرتفعة لزيادة حدة السلوك العدواني.

- السلوك الانسحابى: يعرف نظرياً على أنه تجنب الطالبات المغتربات التفاعل الاجتماعي مع الاخرين، وعدم مشاركتهن في الأنشطة المختلفة بالمدينة، ويقاس إجرائياً بعدد (١٥) عبارة محددة في الارقام من (٣١ : ٤٥) على أبعاد مقياس السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات وتشير الدرجة المرتفعة لزيادة حدة السلوك الانسحابى.

٣- مفهوم الطالبات المغتربات:

ويتحدد مفهوم الطالبات المغتربات إجرائياً في هذا البحث على النحو التالى:

هن الطالبات اللاتي يتراوح أعمارهن من (١٨ – ٢١) سنة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد والمقيمات بمدينة الطالبات التابعة للمعهد، بعيداً عن الأهل بغرض التحصيل الدراسي.

خامساً: الأساس النظري للبحث:

١- عوامل التفكك الأسرى: ترجع إلى عدة عوامل متشابكة ومنها:
(جبل، ٢٠١٨، ص ص ٥٩ – ٦٥)

- الاختلاف الشديد في التنشئة الاجتماعية للزوجين.
- الفارق العمرى الكبير بين الزوجين.
- الفارق التعليمي الكبير بين الزوجين.
- ضعف الموارد الاسرية بشكل كبير.
- الوفرة المالية للأسرة مع ضعف القدرة على حسن استثمار المال.
- اتساع النزاعات الزواجية بين طرفي العلاقة الزوجية.

- انحراف أحد الابناء لضعف أو غياب التربية الاسرية السليمة.
- ضعف الوازع الديني لافتقاد الاسرة لمقومات التربية الدينية للأبناء.
- ضعف التماسك الاسرى خاصة في ظل تزايد عوامل التغير الاجتماعي والثقافي والسياسي وفى ظل غياب الزوجين، وربما الأبناء عن المنزل لفترات طويلة في مجال العمل أو لقضاء الوقت في الترفيه.
- افتقاد الاسرة إلى مقومات التفاعل والاتصال الزواجي لغياب هذه المقررات في المراحل التعليمية المختلفة.
- افتقاد أفراد الأسرة للنموذج الصالح، وانتشار النماذج الفاسدة في المجتمع.
- يلعب الاعلام بمختلف وسائله دوراً هاماً يؤثر سلباً على أركان الاسرة.
- انتشار البطالة وضعف فرص العمل وتدنى الأجور وارتفاع الاسعار، واتساع الفجوة بين فئات المجتمع.
- إصابة أحد أفراد الاسرة ببعض الامراض المزمنة التي تؤدى الى ضعف العلاقات الحميمة بين الزوجين، وأحياناً تتسبب في عدم الانجاب مما ينعكس على الروابط الأسرية.
- التدخل غير الرشيد من الاهل في حياة الزوجين يهدد استقرار الحياة الزوجية.
- تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في ضعف التواصل الاسرى، خاصة عند إساءة استخدامها.

٢- أبعاد ومظاهر التفكك الأسرى للطالبات المغتربات:

قد يتخذ تصدع العلاقات الاسرية والتفكك الاسرى مظاهر وصوراً متعددة تبدو في ضعف أو عدم قدرة الاسرة على القيام بوظائفها الجنسية أو البيولوجية أو الاجتماعية أو النفسية أو الاقتصادية أو الاقتصادية، ومن أبرز هذه المظاهر النزاعات الزواجية، والخصام، والخرس الزوجي، والاغتراب الزواجي، والهجر، والخلع، والطلاق (جبل، ٢٠١٨، ص. ٦٦).

ويتحدد في هذا البحث أبعاد التفكك الأسرى للفتيات المغتربات في (النزاعات الزواجية، الطلاق، الاغتراب الزواجي).

أ- النزاعات الزواجية: تعنى أن تسود الخلافات والعلاقات السيئة جو الأسرة بسبب نقص التكامل العاطفي، والفشل في التواصل الجيد بين الزوجين (جوهر، ٢٠٠٠، ١٤٢).

ب- الطلاق: هو انفصال الزوجين ومن ثم يتخذ قرار الطلاق ويغادر أحد الأبوين الاسرة (جبل،٢٠١٨، ص. ٨٥).

ج- الاغتراب الزواجي: شعور الزوجين بأنهم غرباء عن بعضهم، وإحساسهم بالانفصال عن بعضهم وهم في بيت واحد (Anr, 2002, p. 180).

٣- سمات الأسرة التي تعانى من التفكك الأسرى:

تتحدد بعض السمات التي تميز الأسرة التي تعانى من التفكك الأسرى فيما يلى: (قمر؛ مبروك، ٢٠٠٨، ص ص ١٠٢ – ١٠٣):

أ- وجود صعوبات في الأداء الاجتماعي لفرد أو لأكثر في الاسرة تتضح في عدم التوافق وسوء التكيف مع تراكم الاحباطات والخبرات السيئة لدى أفراد الاسرة.

ب- كثرة المناقشات غير الهادفة مع الخلافات والمشاجرات التي تحدث بشكل مستمر وتعد كنمط سائد داخل الاسرة

ج- القصور في تحديد الادوار والمسئوليات داخل الاسرة وسيادة نمط الجمود وعدم المرونة في مواجهة الازمات والمواقف الاسرية.
د- عدم القدرة على قيام الاسرة بوظائفها، وإشباع الاحتياجات الضرورية لأفرادها والصراع الدائم بين أفراد الاسرة لأتفه الاسباب.

٤- العوامل المؤدية للسلوك اللاتوافقى للفتيات: (مقبل، ٢٠١٨، ص ص ١٦٤ – ١٦٦)

أ- العوامل الاجتماعية: فالفتاة التي تنشأ فى بيئة فقيرة محرومة من تلبية الاحتياجات الاساسية ومليئة بالسلوكيات المضطربة كالعدوان والسرقة والكذب والتمرد والانسحاب الاجتماعي تصبح أكثر عرضة لاضطرابات السلوك وتتمثل في المتغيرات التالية (نقص الرعاية والرقابة الأسرية بواسطة الوالدين، اضطراب الاسرة بانفصال الوالدين أو هجر أحدهما الآخر، غياب القدوة لدى الفتاة، إيذاء الفتاة يجعلها أكثر عدوانية ويعرضها للأمراض النفسية والجسمية، التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة وما يسود الجو الاسرى من علاقات مبنية على النبذ والكره للفتاه من قبل والديها أو أخواتها، أو على صراع الأدوار الذى ينتهى في بعض الأحيان إلى حالات من التفكك والطلاق).

ب- العوامل النفسية: اضطراب علاقة الفتاة بالأم كأن تكون الأم قاسية أو غير قادرة على إشباع حاجات الفتاة البيولوجية والنفسية، الشعور بالذنب والحاجة إلى العقاب، سيطرة شخصية الأم أو غياب الأب فالفتاة التي تعانى من غياب والدها نتيجة للسفر أو العمل لمدة طويلة ربما تكون معرضة لاضطراب السلوك أكثر من غيرها، والشعور بالتعاسة والاحباط ،فالفتاة التي تشعر بأنها فاشلة وأنها لا تستطيع تحقيق آمالها وأحلامها نظراً لصعوبات كثيرة في نفسها (كضعف إمكانياتها الجسمانية والنفسية والعقلية) أو في الأسرة التي لا تسمح لها بالتعبير عن نفسها فإنها تلجأ إلى السلوكيات العدوانية كتعويض وكنوع من إثبات الذات ومعاقبة الآخرين الذين أحبطوها.

ج- العوامل المجتمعية: تتعلق بصديقاتها التي تتعامل معهن وتتأثر بهن، إذ من المؤكد أن طبيعة هذه العلاقة واتجاهها تنعكس على سلوكها وتصرفاتها دائماً.

٥- أبعاد ومظاهر السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات:

تشير العديد من الدراسات أن الطالبات اللاتي يتعرضن للتفكك الأسرى يعانون من بعض أبعاد وأنماط السلوكيات اللاتوافقية ومنها(التمرد، العدوان، الغضب، العناد، الخوف، الكذب الإحباط، الغيرة، الانانية، عدم المشاركة، العزلة، القلق، الوحدة).

وفى هذا البحث تتحدد أبعاد السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات في (السلوك التمردي السلوك العدواني، السلوك الانسحابى).

أ- السلوك التمردي: هو خروج الأفراد عن المعايير والقواعد السلوكية المتبعة، ويتضمن ذلك مقاومة متكررة لكل مصادر السلطة والتوجيه بالمؤسسة (نافع، ٢٠٠٨، ص. ٢٦).

ت- السلوك العدوانى: هو سلوك متعمد يهدف إلى الاساءة للآخرين أو الذات باستخدام اللفظ أو الفعل أو على الممتلكات مما يؤدى إلى حدوث ضرر بدنى أو نفسى أو مادى (نافع، ٢٠٠٨، ص. ٢٦).

ج- السلوك الانسحابى: الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي والاخفاق في مشاركة الحياة والمواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي (يحيى، ٢٠٠٨، ص. ١٦٨).

٦- العلاج المعرفي السلوكي (النظرية العلمية الموجهة للبحث) :

أ- مفهوم العلاج المعرفي السلوكي:

يعرف العلاج المعرفي السلوكي على أنه من المداخل العلاجية المستمدة من النظريات المعرفية كأحد نظريات التعلم ،والتي ظهرت حديثا في علم النفس والارشاد النفسي ،استندت عليها الممارسة المهنية لخدمة الفرد بما يناسب ممارسة الأخصائي الاجتماعي (محمد، ٢٠٠٤، ص. ٢١١).

ب – إفتراضات العلاج المعرفى السلوكى :

تتحدد الافتراضات الرئيسية للعلاج المعرفي السلوكي فيما يلى (جبل، ٢٠١٨، ١٤٨ص ص ١٤٨-١٤٩):

١- ضرورة التفكير قبل السلوك ضماناً للإقلال من السلوك التلقائي.

٢- يؤثر حديث الذات تأثيراً كبيراً على سلوك الفرد ،ومن ثم يجب الاهتمام به ودراسته وتحليله وتقويمه والتدريب عليه.

٣- الجوانب المعرفية تؤثر على الجوانب الفسيولوجية وعلى الانفعالات ،ولهذا فكلما كان الفرد ملماً بجوانب الموضوع وبطبيعة شخصيته المرتبطين به كان أقدر على التصرف الصحيح .

٤- توجد علاقة بين التقديرات الذاتية والحالة المزاجية للفرد ،فكلما زاد التقدير الذاتي كلما تحسنت الحالة المزاجية ،ومن ثم تحسن السلوك ،ولهذا نجد الإنسان ضعيف التقدير لذاته عادة ما يكون عصبي المزاج ،شكاك في الآخرين.

٥-حديث الذات يؤثر في تغيير الوجدان والتفكير ،ومن ثم يأتي السلوك مرتبطاً بقدرة حديث الذات على التأثير في عمليات الانتباه والتقدير التي يجريها الفرد حول الموقف الضاغط.

ج- أهداف العلاج المعرفي السلوكي :

يعتبر الهدف الأساسي للعلاج المعرفي السلوكي كأحد اتجاهات النظرية المعرفية هو تغيير الأفكار غير المنطقية والانفعالات غير المناسبة وأنماط السلوك اللاتوافقى للعملاء باستخدام أساليب معرفية وسلوكية وانفعالية ،كما انه يعمل على تحقيق الأهداف التالية (زيدان؛ وآخرون، ٢٠١١، ص ص. ٢٧-٢٨):

١- تعديل سلوكيات الأفراد الذين يعانون من اضطرابات سلوكية مثل العدوانية أو النشاط الزائد ليس فقط من خلال القضاء على هذه الاضطرابات ولكن أيضا من خلال التركيز على معرفة أسبابها وبالتالي كيفية التعامل معها.

٢- وقاية الأفراد من ارتكاب أو القيام ببعض التصرفات الخاطئة .

٣- تنمية السلوك الاجتماعي لدى الأفراد .

٤- تنمية القيم والأخلاق والمثل العليا عن طريق تعديل أنماط السلوك الخاطئة المرتبطة بها .

٥- بناء شخصيات الأفراد من خلال تعلمهم أنماط سلوكية جديدة تزيد من قدراتهم على القيادة وتحمل المسئولية.

٦- تنمية المهارات المعرفية من خلال إعادة البناء المعرفي بالإضافة الى ممارسة السلوك الصحيح الذي تم تعديله وبذلك فهو يهدف إلى التعديل المعرفي وتعديل السلوك في آن واحد.

د- استراتيجيات التدخل المهني وفقاً للعلاج المعرفي السلوكي :

يعتمد العلاج المعرفي السلوكي على استراتيجيتان رئيسيتان هما :

١- استراتيجية الاستعراض المعرفي Cognitive Review :

وتمثل استراتيجية الاستعراض المعرفي مرحلتي الدراسة والتقدير , حيث يتم مساعدة الأخصائي للعميل على عرض أفكار غير العقلانية ومشاعره السلبية وسلوكياته غير

المرغوبة، ويتركز دور الأخصائي فيها على التشجيع وتكوين العلاقة المهنية لاستمرار العميل في عرض مشكلاته المعرفية الإنفعالية السلوكية للتوصل إلى تحديد أسباب المشكلة أو الاضطراب والتي يتم تناولها بالمناقشة مع العميل أثناء المقابلة وقد تظهر أفكار ومعلومات في كل مقابلة بين الأخصائي والعميل يتم عرضها لتوضيح المشكلة لدى العميل (زيدان؛ وآخرون، ٢٠١١، ص. ٣٥).

٢- استراتيجية إعادة البناء المعرفي Cognitive Reconstructing :

ظهرت مجموعة من طرق العلاج في إطار العلاج المعرفي السلوكي تقوم على أساس إعادة البنية المعرفية وتقوم هذه الطرق على افتراض أن الاضطرابات الانفعالية إنما هي نتيجة لأنماط من التفكير غير التكيفي وتكون مهمة المعالج هي إعادة بناء هذه الجوانب المعرفية المتصلة بعدم التكيف (الشناوي ؛ عبدالرحمن، ١٩٩٨، ص.٢١٣).

٥- أساليب التدخل المهني وفقاً للعلاج المعرفي السلوكي :

يعتمد العلاج المعرفي السلوكي على ثلاث أساليب للتدخل المهني فيما يلى (زيدان؛ وآخرون، ٢٠١١، ص ص. ٤٠-٥٦) :

(١) أساليب معرفية Cognitive Techniques : توجد مجموعة أساليب معرفية تساعد الأخصائي الاجتماعي في إعادة البناء المعرفي للعملاء منها: المناقشة المنطقية ،التوضيح المواجهة ،التشجيع ،الحث والإقناع ،التدريب على أسلوب حل المشكلة ،التدريب على إعادة التفسير.

(٢) أساليب انفعالية Emotive Techniques : وتتضمن التعامل مع خبرات العميل السابقة المتعلقة بالمشكلة ومشاعره وردود أفعاله تجاه المواقف والمثيرات المختلفة ويستخدم المعالج عدة أساليب منها : ضبط الذات، التدريب على الاسترخاء، التدريب على مواجهة الضغوط ،التحويل المعرفي، التأمل، التدريب على التعليمات الذاتية.

(٣) أساليب سلوكية Behavioral Techniques : ويستخدم المعالج عدة أساليب منها : التدعيم الإيجابي، الواجبات المنزلية، تشكيل الاستجابة، لعب الدور ،النمذجة، التقارير الذاتية القدوة والتقليد.

سادساً : الإجراءات المنهجية للبحث:

١- نوع الدراسة: ينتمى هذا البحث إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف تحديد العلاقة بين التفكك الأسرى والسلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات.

٢-المنهج المستخدم: يعتمد هذا البحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية العمدية على عينة من الطالبات المغتربات المقيمات بمدينة الطالبات التابعة للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.

٣- فروض البحث: يتحدد الفرض الرئيسي للبحث في :

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسرى والسلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات.

وينبثق من الفرض الرئيسي عدة فروض فرعية تتحدد في الآتي:

١- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين النزاعات الزواجية والسلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات المتمثل في (السلوك التمردي – السلوك العدواني – السلوك الانسحابي).

٢- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الطلاق والسلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات المتمثل في (السلوك التمردي – السلوك العدواني – السلوك الانسحابي).

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب الزواجي والسلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات المتمثل في (السلوك التمردي – السلوك العدواني – السلوك الانسحابي).

٤ – أدوات البحث: اعتمد هذا البحث على أداتين رئيسيتان هما:

أ ـ مقياس التفكك الأسرى للطالبات المغتربات (إعداد الباحثة).

ب ـ مقياس السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات (إعداد الباحثة).

وقد اتبعت الباحثة في إعداد وبناء المقياسين على مجموعة من الخطوات والإجراءات العلمية المتبعة في بناء المقاييس الاجتماعية والنفسية وتقنينها، وفيما يلى توضيحاً لذلك :

أـ مقياس التفكك الأسرى للطالبات المغتربات:

المرحلة التمهيدية لإعداد المقياس: قبل تصميم الباحثة لمقياس التفكك الأسرى للطالبات المغتربات قامت الباحثة بزيارة ميدانية لمدينة الطالبات التابعة للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد للموافقة على تطبيق المقياس والتعرف على بعض البيانات الأولية لتحديد مجتمع البحث.

تصميم المقياس: بناء على ما سبق في الخطوة السابقة قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

ـ قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع والبحوث والدراسات السابقة في التخصصات (النفسية، الاجتماعية، التربوية) التي تناولت موضوع التفكك الأسرى بصفة عامة، والتفكك الأسرى للطالبات المغتربات بصفة خاصة .

ـ قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الاختبارات والاستبانات والمقاييس المصممة في العديد من التخصصات (النفسية، الاجتماعية، التربوية) وصممت بغرض التفكك الأسرى بصفة عامة، والتفكك الأسرى للطالبات المغتربات بصفة خاصة .

ـ في إطار إطلاع الباحثة على الكتابات النظرية والاختبارات النفسية والاجتماعية والتربوية المرتبطة بالموضوع المراد قياسه استطاعت الباحثة صياغة عبارات المقياس وقد وصلت إلى (٤٥) عبارة في شكلها النهائي بعد إجراء صدق المحتوى وصدق المحكمين وتم تقسيم المقياس إلى ثلاث أبعاد رئيسية تتمثل في النزاعات الزواجية والتي تتكون من (١٥) عبارة الطلاق والتي تتكون من(١٥) عبارة، الاغتراب الزواجي والتي تتكون من (١٥) عبارة.

ـ قامت الباحثة بتحديد أوزان عبارات المقياس حيث قامت بصياغة استجابات المقياس على التدرج الثلاثي

(أوافق ـ أوافق إلى حد ما ـ لا أوافق) وأعطى درجات وزنية للعبارات على النحو التالي:

أوافق = ٣، أوافق إلى حد ما = ٢، لا أوافق = ١

وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية والذي طبق على الطالبات المغتربات كما يلى:

أولاً : البيانات الأولية وتتمثل في (الاسم – السن- الفرقة الدراسية).

ثانياً : تحديد أبعاد التفكك الأسرى للطالبات المغتربات وتتمثل في النزاعات الزواجية والتي تتكون من (١٥) عبارة، الطلاق والتي تتكون من(١٥) عبارة ،الاغتراب الزواجي والتي تتكون من (١٥) عبارة.

صدق وثبات المقياس:

صدق المقياس: ويقصد به قدرة المقياس على قياس ما يراد قياسه، واعتمدت الباحثة على نوعان من الصدق (صدق المحتوى، صدق المحكمين) كما يلي:

صدق المحتوى: قامت الباحثة بالمراجعة والاطلاع على كل ما تمكنت من الوصول إليه حول التفكك الأسرى بصفة عامة، والتفكك الأسرى للطالبات المغتربات بصفة خاصة، وذلك من

خلال الاطلاع على المراجع والكتب العلمية المتاحة والبحوث التي تناولت هذه الموضوعات بطرق مختلفة مثل (علم النفس، الخدمة الاجتماعية وبحوثها) مع مراجعة وإطلاع الباحثة لعدد كبير من أدوات القياس المرتبطة بالموضوع المراد قياسه، ومن ثم ساعد ذلك على تصميم المقياس.

وبناء على هذا ومن خلال إطلاع الباحثة على الكتابات النظرية والأدوات والاختبارات النفسية والاجتماعية واستطاعت الباحثة تحديد الأبعاد التي يمكن من خلالها قياس التفكك الأسرى للطالبات المغتربات، ومن خلال الزيارات الميدانية والمقابلات المهنية التي دارت بين الباحثة ومديرة مدينة الطالبات، حيث ركزت الباحثة على ثلاث أبعاد تتمثل في (النزاعات الزواجية الطلاق، الاغتراب الزواجي)، وتم صياغة العبارات الملائمة لقياس كل بعد من الأبعاد الفرعية داخل أبعاد المقياس.

صدق المحكمين: وقد تم عرض العبارات المنتقاة ومرفق بها أهداف وفروض البحث على مجموعة من المحكمين عددهم (٥) أساتذة في الخدمة الاجتماعية تخصص خدمة الفرد، وذلك لإبداء الرأي في صلاحية المقياس للتطبيق، ومدى ملائمتها من حيث (مدى سلامة العبارة من حيث الصياغة اللغوية، مدى ارتباط العبارات بالبعد، إضافة عبارات يراها المحكم أكثر ارتباطا بالبعد، حذف أي عبارة غير مرتبطة بالبعد، مدى وضوح كل عبارة).

وبعد عرض المقياس في صورته الأولية على المحكمين قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين على مدى ارتباط العبارات بأبعاد المقياس، وقد تم الاعتماد على درجة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪) وقد أسفر التحكيم عن تعديل صياغة بعض العبارات، وإضافة بعض العبارات، وحذف بعض العبارات .

تصحيح مقياس التفكك الأسرى للطالبات المغتربات:

- يمكن تطبيق مقياس التفكك الأسرى للطالبات المغتربات بشكل فردى.
- يستغرق المقياس في التطبيق فترة زمنية تقدر بحوالي (٢٠ دقيقة).
- الحد الأدنى لدرجات المقياس في ضوء عدد عباراته (٤٥ درجة)، والحد الأقصى لدرجات المقياس في ضوء عدد عباراته (١٣٥ درجة).

وعلى ذلك يمكن تحديد درجات المقياس على النحو التالى :

المستوى الضعيف من ٤٥ – ٧٤ درجة.

المستوى المتوسط من ٧٥ – ١٠٥ درجة.

المستوى المرتفع من ١٠٦ – ١٣٥ درجة.

ثبات المقياس : تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test-Re-Test حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس على عينة خارج مجتمع البحث قوامها (١٠) من الطالبات المغتربات، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني فوجد أن المقياس على درجة عالية من الثبات مما يجعله صالح للتطبيق .

جدول رقم (١) يوضح دلالة الارتباط بين درجات عينة البحث في القياس القبلي والبعدي لاختبار ثبات مقياس التفكك الأسرى للطالبات المغتربات

المقياس وأبعاده	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الدلالة
النزاعات الزواجية	٠,٩٧٤	**	دال
الطلاق	٠,٩٦٤	**	دال
الاغتراب الزواجي	٠,٩٧٠	**	دال

ب- مقياس السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات:

المرحلة التمهيدية لإعداد المقياس: قبل تصميم الباحثة لمقياس السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات قامت الباحثة بزيارة ميدانية مدينة الطالبات التابعة للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد للموافقة على تطبيق المقياس للتعرف على بعض البيانات الأولية لتحديد مجتمع البحث.

تصميم المقياس: بناء على ما سبق في الخطوة السابقة قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

- قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع والبحوث والدراسات السابقة في التخصصات (النفسية، الاجتماعية، التربوية) التي تناولت موضوع السلوك اللاتوافقى بصفة عامة والسلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات بصفة خاصة.

- قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الاختبارات والاستبانات والمقاييس المصممة في العديد من التخصصات (النفسية، الاجتماعية، التربوية) وصممت بغرض السلوك اللاتوافقى بصفة عامة، والسلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات بصفة خاصة.

- في إطار إطلاع الباحثة على الكتابات النظرية والاختبارات النفسية والاجتماعية والتربوية المرتبطة بالموضوع المراد قياسه استطاعت الباحثة صياغة عبارات المقياس وقد وصلت إلى (٤٥) عبارة في شكلها النهائي بعد إجراء صدق المحتوى وصدق المحكمين وتم تقسيم المقياس إلى ثلاث أبعاد رئيسية تتمثل في السلوك التمردي والذى يتكون من (١٥) عبارة، السلوك العدواني والذى يتكون من(١٥) عبارة، والسلوك الانسحابى والذى يتكون من (١٥) عبارة.

- قامت الباحثة بتحديد أوزان عبارات المقياس حيث قامت بصياغة استجابات المقياس على التدرج الثلاثي (أوافق - أوافق إلى حد ما - لا أوافق) وأعطى درجات وزنية للعبارات على النحو التالي : أوافق = ٣ ،أوافق إلى حد ما = ٢ ،لا أوافق = ١

وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية والذى طبقت على الطالبات المغتربات كما يلى:

أولاً : البيانات الأولية وتتمثل في (الاسم – السن – الفرقة الدراسية).

ثانياً : تحديد أبعاد السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات وتتمثل في السلوك التمردي والذى يتكون من (١٥) عبارة، السلوك العدواني والذى يتكون من(١٥) عبارة، والسلوك الانسحابى والذى يتكون من (١٥) عبارة.

صدق وثبات المقياس:

صدق المقياس: ويقصد به قدرة المقياس على قياس ما يراد قياسه، واعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق (صدق المحتوى ،صدق المحكمين) كما يلى:

صدق المحتوى: قامت الباحثة بالمراجعة والاطلاع على كل ما تمكنت من الوصول إليه حول السلوك اللاتوافقى بصفة عامة، والسلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات بصفة خاصة، وذلك من خلال الاطلاع على المراجع والكتب العلمية المتاحة والبحوث التي تناولت هذه الموضوعات بطرق مختلفة مثل (علم النفس، الخدمة الاجتماعية وبحوثها) مع مراجعة وإطلاع الباحثة لعدد كبير من أدوات القياس المرتبطة بالموضوع المراد قياسه، ومن ثم ساعد ذلك على تصميم المقياس.

وبناء على هذا ومن خلال إطلاع الباحثة على الكتابات النظرية والأدوات والاختبارات النفسية والاجتماعية واستطاعت الباحثة تحديد الأبعاد التي يمكن من خلالها قياس السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات، ومن خلال الزيارات الميدانية والمقابلات المهنية التي دارت بين الباحثة

ومديرة مدينة الطالبات ركزت الباحثة على ثلاث أبعاد تتمثل في (السلوك التمردي، السلوك العدواني ،السلوك الانسحابى)، وتم صياغة العبارات الملائمة لقياس كل بعد من الأبعاد الفرعية داخل أبعاد المقياس.

صدق المحكمين: وقد تم عرض العبارات المنتقاة ومرفق بها أهداف وفروض البحث على مجموعة من المحكمين عددهم (٥) أساتذة في الخدمة الاجتماعية تخصص خدمة الفرد، وذلك لإبداء الرأي في صلاحية المقياس للتطبيق، ومدى ملائمتها من حيث (مدى سلامة العبارة من حيث الصياغة اللغوية، مدى ارتباط العبارات بالبعد، إضافة عبارات يراها المحكم أكثر ارتباطا بالبعد، حذف أي عبارة غير مرتبطة بالبعد، مدى وضوح كل عبارة).

وبعد عرض المقياس في صورته الأولية على المحكمين قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين على مدى ارتباط العبارات بأبعاد المقياس، قد تم الاعتماد على درجة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪) وقد أسفر التحكيم عن تعديل صياغة بعض العبارات، وإضافة بعض العبارات، وحذف بعض العبارات.

تصحيح مقياس السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات:

- يمكن تطبيق مقياس السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات بشكل فردى.
- يستغرق المقياس في التطبيق فترة زمنية تقدر بحوالي (٢٠ دقيقة).
- الحد الأدنى لدرجات المقياس في ضوء عدد عباراته (٤٥ درجة)، والحد الأقصى لدرجات المقياس في ضوء عدد عباراته (١٣٥ درجة).

وعلى ذلك يمكن تحديد درجات المقياس على النحو التالي:

المستوى الضعيف من ٤٥ – ٧٤ درجة.

المستوى المتوسط من ٧٥ – ١٠٥ درجة.

المستوى المرتفع من ١٠٦ – ١٣٥ درجة.

ثبات المقياس: تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test-Re-Test حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس على عينة خارج مجتمع البحث قوامها (١٠) من الطالبات المغتربات، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني فوجد أن المقياس على درجة عالية من الثبات مما يجعله صالح للتطبيق.

جدول رقم (٢) يوضح دلالة الارتباط بين درجات عينة البحث في القياس القبلي والبعدي لاختبار ثبات مقياس السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات

المقياس وأبعاده	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الدلالة
السلوك التمردي	٠,٩٨٦	**	دال
السلوك العدواني	٠,٩٧٤	**	دال
السلوك الانسحابى	٠,٩٧٨	**	دال

٥- مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني: طبق هذا البحث على الطالبات المغتربات والمقيمات بمدينة الطالبات التابعة للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد، وقد تم اختيار هذه المؤسسة كمجال مكاني للأسباب الآتية:

- كون الباحثة المشرف العام على مدينة الطالبات التابعة للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.
- توافر عينة البحث.

- ترحيب المسئولين على إجراء تطبيق هذه الدراسة باعتبارها أول دراسة في هذه المؤسسة.

ب- المجال البشرى: يتضمن مجتمع البحث من (٢٠٠) طالبة وتم تحديد عينة عشوائية عمدية من مجتمع البحث قوامها (٣٠) طالبة ممن تنطبق عليهم شروط عينة الدراسة.

شروط عينة الدراسة:

- أن تقع في الفئة العمرية ١٨ ــ ٢١ سنة.
- أن تكون الطالبة مقيدة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بورسعيد.
- أن تكون الطالبة مقيمة بمدينة الطالبات التابعة للمعهد.
- قيام الطالبة بالسلوك اللاتوافقى المتمثل في (السلوك التمردى، السلوك العدواني، السلوك الانسحابى) داخل المدينة.
- أن توافق الطالبة على التعاون مع الباحثة.

ج- المجال الزمنى: استغرق البحث بشقيه النظري والميداني (٣ شهور) من شهر فبراير ٢٠٢٣م حتى أبريل ٢٠٢٣م.

سابعاً: نتائج البحث:

١- النتائج المرتبطة بخصائص عينة البحث:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة البحث طبقاً لسن الطالبات المغتربات ن = ٣٠

م	السن	التكرار	النسبة
١	١٨-	٢٤	٨٠٪
٢	١٩-	٤	١٣٪
٣	٢٠ ــ ٢١	٢	٧٪
المجموع		٣٠	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق من حيث السن أن المركز الأول (١٨-) سنة حيث بلغت النسبة (٨٠٪) ،ويلى هذه النسبة في المركز الثاني (١٩-) سنة حيث بلغت النسبة (١٣٪)، ويلى هذه النسبة فى المركز الثالث (٢٠- ٢١) سنة حيث بلغت النسبة (٧٪)

ويرجع ذلك لطبيعة المرحلة الجامعية وخصائها، والتي تحتاج إلى رعاية خاصة.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة البحث طبقاً للفرقة الدراسية ن = ٣٠

م	الفرقة الدراسية	التكرار	النسبة
١	الفرقة الأولى	٢٤	٨٠٪
٢	الفرقة الثانية	٤	١٣٪
٣	الفرقة الثالثة	٢	٧٪
المجموع		٣٠	١٠٠ %

يتضح من بيانات الجدول السابق من حيث الفرقة الدراسية أن المركز الأول هى الفرقة الاولى حيث بلغت النسبة (٨٠٪)، ويلى هذه النسبة في المركز الثاني الفرقة الثانية حيث بلغت النسبة (١٣٪)، ويلى هذه النسبة فى المركز الثالث الفرقة الثالثة حيث بلغت النسبة (٧٪).

٢ ـ النتائج المرتبطة بالإجابة على فروض البحث :

جدول (٥) يوضح دلالة الارتباط بين درجات بعد النزاعات الزواجية على أبعاد مقياس السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات

النزاعات الزواجية / السلوك اللاتوافقى	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
السلوك التمردي	٠,٨٧٤	دال
السلوك العدواني	٠,٨٣٦	دال
السلوك الانسحابى	٠,٧٩٨	دال
مقياس السلوك اللاتوافقى ككل	٠,٨٤٩	دال

يوضح الجدول السابق رقم(٥) أن :

١ـ معامل الارتباط بين أبعاد المتغيرين النزاعات الزواجية والسلوك التمردي للطالبات المغتربات بلغت النسبة (٠,٨٧٤) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (٠,٠١).

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠١) بين درجات أبعاد المتغيرين النزاعات الزواجية والسلوك التمردي للطالبات المغتربات.

ويرجع ذلك إلى وجود خلافات ونزاعات بين الزوجين نتيجة لعدم التوافق والتكيف بينهم مما اثر ذلك على تمرد الطالبات المغتربات على زملاتهن وعدم إتباع التوجيهات والتعليمات الموجه من إدارة المدينة.

وهذا ما أشارت إليه دراسة العنانى (٢٠١٣) أن التنشئة الاجتماعية سبب في السلوك التمردي الذى يؤدى إلى الإحساس بالضياع وعدم الشعور بالأمان النفسي والاجتماعي.

٢ـ معامل الارتباط بين أبعاد المتغيرين النزاعات الزواجية والسلوك العدواني للطالبات المغتربات بلغت النسبة (٠,٨٣٦) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (٠,٠١).

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠١) بين درجات أبعاد المتغيرين النزاعات الزواجية والسلوك العدواني للطالبات المغتربات.

ويرجع ذلك إلى أن الصراع الدائم بين الزوجين، وتعارض الأفكار بينهم أثر على سلوكيات الطالبات المغتربات في إيذاء زميلاتهن بالمدينة.

وأشارت دراسة) Jennifer ٢٠٠١) أن سوء العلاقات الاسرية له أثر سلبى على الابناء ومنها الجنوح، والعدوان.

٣ـ معامل الارتباط بين أبعاد المتغيرين النزاعات الزواجية والسلوك الانسحابى للطالبات المغتربات بلغت النسبة (٠,٧٩٨) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (٠,٠١).

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠١) بين درجات أبعاد المتغيرين النزاعات الزواجية والسلوك الانسحابى للطالبات المغتربات.

ويرجع ذلك إلى أن النزاعات والمشاجرات المستمرة بين الزوجين أدت إلى تجنب الطالبات المغتربات التفاعل الاجتماعي وعدم إقامة علاقات اجتماعية مع زميلاتهن داخل المدينة، وعدم الاشتراك في الأنشطة داخل المدينة.

وأشارت مليجي (٢٠٠٣) أن النزاعات الزواجية نتيجة الحرمان الأسرى أدى إلى وجود مجموعة من الاثار السلبية على الأبناء ومنها الاضطرابات السلوكية والوجدانية مثل العدوان والعنف وضعف المهارات الاجتماعية في التعامل مع الآخرين والانطواء والعزلة والشعور بالوحدة والانسحاب والانعزالية.

وأشارت دراسة Harold, Shelton (٢٠٠٤) أن النزاعات الزواجية والخلافات الاسرية تؤثر سلباً في شعور الابناء بالأمن النفسي وبالتالي تظهر عليهم أعراض القلق النفسي والخوف والغضب والحزن والانسحاب وتدنى التوافق الاجتماعي.

جدول (٦) يوضح دلالة الارتباط بين درجات بعد الطلاق على أبعاد مقياس السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات

الطلاق / السلوك اللاتوافقى	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
السلوك التمردي	٠,٨٥٦	دال
العدوان العدواني	٠,٨٢٤	دال
العدوان الانسحابى	٠,٨١٨	دال
مقياس السلوك اللاتوافقى ككل	٠,٨٣٥	دال

يوضح الجدول السابق رقم(٦) أن:

١- معامل الارتباط بين أبعاد المتغيرين الطلاق والسلوك التمردي للطالبات المغتربات بلغت النسبة (٠,٨٥٦) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (٠,٠١).

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠١) بين درجات أبعاد المتغيرين الطلاق والسلوك التمردي للطالبات المغتربات.

ويرجع ذلك إلى أن بعد الطلاق يلجأ الوالدين أو احداهما إلى اسلوب القسوة أو الاهمال أو النبذ مع الأبناء فهذا يخلق شخصية عنيدة ومتمردة مما أدى إلى تمرد الطالبات المغتربات على زميلاتهن ومشرفاتهن داخل المدينة.

واشارت دراسة أصلان (٢٠١٩) أن الطلاق يؤثر على شخصية الطفل، وحرمانه من الاستقرار داخل أسرته، حيث يعانى من بعض المشكلات النفسية كإنعدام الأمن والقلق والخوف والغيرة، أو بعض المشكلات السلوكية كالتمرد والعناد.

٢- معامل الارتباط بين أبعاد المتغيرين الطلاق والسلوك العدواني للطالبات المغتربات بلغت النسبة (٠,٨٢٤) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (٠,٠١).

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠١) بين درجات أبعاد المتغيرين الطلاق والسلوك العدواني للطالبات المغتربات.

ويرجع ذلك إلى أن نتيجة الطلاق يفقد الابناء الشعور بالثقة في أحد الوالدين أو الاثنين معاً، كما يشعرون بالإهمال الشديد مما يؤدى إلى اكتساب الطالبات المغتربات سلوكيات عدوانية تجاه زميلاتهن وإدارة المدينة.

واشارت دراسة أصلان (٢٠١٩) أن الطلاق يؤثر على الطفل ويظهر على شكل بعض المشكلات السلوكية كالعدوان، أو بعض المشكلات الاجتماعية كالعزلة والوحدة والإنطواء، أو بعض المشكلات التعليمية كالهروب من المدرسة والتأخر الدراسي، أو بعض المشكلات الأسرية كعلاقة الطفل بالأب وعلاقة الطفل بالأم وعلاقة الطفل بالأخوة.

٣- معامل الارتباط بين أبعاد المتغيرين الطلاق والسلوك الانسحابى للطالبات المغتربات بلغت النسبة (٠,٨١٨) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (٠,٠١).

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠١) بين درجات أبعاد المتغيرين الطلاق والسلوك الانسحابى للطالبات المغتربات.

ويرجع ذلك إلى أن الطلاق يزيد من مخاوف الطالبات المغتربات مما ينعكس ذلك على عدم التواصل مع زميلاتهن بالمدينة، وعدم الاشتراك في الأنشطة داخل المدينة.

وهذا ما أشارت إليه دراسة وهذا ما أكدته دراسة Geenhmore (٢٠٠٠) أن الطلاق ينتج عنه ضغوط نفسية وحدوث حالة من الاكتئاب وانسحاب وابتعاد الابناء عن العلاقات الاجتماعية.

جدول (٧) يوضح دلالة الارتباط بين درجات بعد الاغتراب الزواجى على أبعاد مقياس السلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات

الاغتراب الزواجي / السلوك اللاتوافقى	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
السلوك التمردي	٠,٨٧٢	دال
السلوك العدواني	٠,٨٣١	دال
السلوك الانسحابى	٠,٨١٧	دال
مقياس السلوك اللاتوافقى ككل	٠,٨٦٣	دال

يوضح الجدول السابق رقم(٧) أن :

١- معامل الارتباط بين أبعاد المتغيرين الاغتراب الزواجي والسلوك التمردي للطالبات المغتربات بلغت النسبة (٠,٨٧٢) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (٠,٠١).

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠١) بين درجات أبعاد المتغيرين الاغتراب الزواجي والسلوك التمردي للطالبات المغتربات.

ويرجع ذلك إلى أن الاغتراب الزواجي من المشكلات الهامة التي تؤثر على كيان الأسرة فالزوجين يعيشون تحت سقف واحد ولكن يعيشون كلا منهما في عالم منفصل عن الآخر فيدفع الابناء إلى أنماط سلوكية غير توافقية وغير سوية، مما أدى ذلك إلى تمرد الطالبات المغتربات على زميلاتهن وعلى توجيهات وتعليمات مشرفاتهن بالمدينة.

وهذا ما أشارت إليه دراسة محمد (٢٠٠٠) أن الاغتراب الزواجي من المشكلات التي تجعل الزوجين في حالة من العزلة والانفصال وتؤثر على أدائهم وتجعل نظرتهم تشاؤمية للمستقبل الاسرى مما أثر ذلك على عناد وتمرد الابناء تجاه الزوجين.

وأشارت إليه دراسة عمر (٢٠٢٢) أن الاغتراب الزواجي يؤثر على الابناء بظهور الاضطرابات والاعراض المرضية، واليأس الذى يسيطر على الابناء ويظهر في أعراض جسدية كفقر الشهية، والاحلام المزعجة، والقلق والعناد والتمرد والانطواء والعديد من المشكلات السلوكية.

٢- معامل الارتباط بين أبعاد المتغيرين الاغتراب الزواجي والسلوك العدواني للطالبات المغتربات بلغت النسبة (٠,٨٣١) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (٠,٠١).

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠١) بين درجات أبعاد المتغيرين الاغتراب الزواجي والسلوك العدواني للطالبات المغتربات.

ويرجع ذلك إلى أن الاغتراب الزواجي هي حالة تسيطر على الزوجين سيطرة تامة تجعلهما يشعران بأنهم غرباء عن بعضهما البعض مما يؤدى إلي عدم الرضا الزواجي، وغياب الضبط الاجتماعي مما يؤثر ذلك على ظهور مشكلات عدوانية لدى الابناء وينعكس ذلك سلباً على الطالبات المغتربات ويظهر ذلك في شكل سلوك عدواني تجاه زميلاتهن وإدارة المدينة.

وهذا ما أشارت إليه دراسة Harman, Kruk, Hines (٢٠١٨) أن الاغتراب الزواجي لدى الوالدين له عواقب تنعكس بشكل سلبى على الابناء مما يؤدى إلى سلوك عدواني عنيف.

٣- معامل الارتباط بين أبعاد المتغيرين الاغتراب الزواجي والسلوك الانسحابى للطالبات المغتربات بلغت النسبة (٠,٨١٧) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (٠,٠١).

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠١) بين درجات أبعاد المتغيرين الاغتراب الزواجي والسلوك الانسحابى للطالبات المغتربات.

ويرجع ذلك إلى أن الاغتراب الزواجي هو شعور الزوجين بالابتعاد عن بعضهما البعض في العلاقات والتفاعلات، وحدوث حالة من الجفاء والبعد وعدم التواصل والحوار بينهم مما يؤثر ذلك على الابناء، التي تمثلت في عدم دخول الطالبات المغتربات في علاقات اجتماعية جديدة مع زميلاتهن والبعد عن أي انشطة داخل المدينة

وأشارت دراسة أبو موسى (٢٠١٤) أن وجود الاغتراب بين الزوجين يؤثر على علاقة الأم بأبنائها وهذا لا يعزز عند الابناء مهارات التواصل الاجتماعية الايجابية والانسحاب من العلاقات والتواصل الاجتماعي.

وأشارت دراسة ضبش (٢٠٢٣) أن الاغتراب الزواجي والذى يتمثل في فقدان مشاعر الرضا عن الادوار في الحياة الزوجية، والتشاؤم في بقاء الحياة الزوجية، والشعور بالعزلة الزواجية أدى إلى الصمود النفسي بين الزوجين مما أثر على أبنائهم في الابتعاد والانسحاب من العلاقات.

جدول (٨) يوضح دلالة الارتباط بين درجات أبعاد مقياس التفكك الأسرى ككل على أبعاد مقياس السلوك اللاتوافقى ككل للطالبات المغتربات

معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٠,٨٢٤	دال

يوضح الجدول رقم(٨):

١- معامل الارتباط بين أبعاد مقياس التفكك الأسرى ككل وأبعاد مقياس السلوك اللاتوافقى ككل للطالبات المغتربات بلغت النسبة (٠,٨٢٤) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (٠,٠١).

وبتحليل هذه البيانات تبين لنا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (٠,٠١) بين درجات أبعاد مقياس التفكك الاسرى ككل وأبعاد مقياس السلوك اللاتوافقى ككل للطالبات المغتربات.

ويرجع ذلك إلى أن التفكك الأسرى والذى يتمثل فى (النزاعات الزواجية، الطلاق، الاغتراب الزواجى) من أكثر العوامل تأثيراً على الطالبات المغتربات، التي تلازمها لفترة

طويلة في حياتها وتؤثر في شخصيتها، مما كان له أثار سلبية في عدم قدرة الطالبات المغتربات على التكيف والتوافق مع الآخرين، ويظهر ذلك في صورة السلوك اللاتوافقى وهو سلوك غير سوى وغير مرغوب والذى يتمثل في (السلوك التمردي، السلوك العدواني ،السلوك الانسحابى).

ثامناً : مناقشة نتائج البحث :

حاول هذا البحث الإجابة على الفرض الرئيسي التالي:

وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسرى والسلوك اللاتوافقى للطالبات المغتربات.

وذلك من خلال الإجابة على الفروض الفرعية التالية :

١- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠١) بين درجات أبعاد المتغيرين النزاعات الزواجية والسلوك التمردي للطالبات المغتربات.

٢- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠١) بين درجات أبعاد المتغيرين النزاعات الزواجية والسلوك العدواني للطالبات المغتربات.

٣- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠١) بين درجات أبعاد المتغيرين النزاعات الزواجية والسلوك الانسحابى للطالبات المغتربات.

٤- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠١) بين درجات أبعاد المتغيرين الطلاق والسلوك التمردي للطالبات المغتربات.

٥- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠١) بين درجات أبعاد المتغيرين الطلاق والسلوك العدواني للطالبات المغتربات.

٦- جود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠١) بين درجات أبعاد المتغيرين الطلاق والسلوك الانسحابى للطالبات المغتربات.

٧- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠١) بين درجات أبعاد المتغيرين الاغتراب الزواجي والسلوك التمردي للطالبات المغتربات.

٨- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠١) بين درجات أبعاد المتغيرين الاغتراب الزواجي والسلوك العدواني للطالبات المغتربات.

٩- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠١) بين درجات أبعاد المتغيرين الاغتراب الزواجي والسلوك الانسحابى للطالبات المغتربات.

١٠- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠,٠١) بين درجات أبعاد مقياس التفكك الاسرى ككل وأبعاد مقياس السلوك اللاتوافقى ككل للطالبات المغتربات.

المراجع المستخدمة :

١. أبو موسى، مروة مجدى عبدالخالق على (٢٠١٤). الطلاق العاطفي وأثره على التنشئة الاجتماعية في المجتمع الحضري، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاداب، جامعة طنطا.

٢. أصلان، فاتن فوزى أحمد جادو (٢٠١٨). فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد للتخفيف من حدة العزلة الاجتماعية للفتيات الكفيفات، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٤٤.

٣. أصلان، فاتن فوزى أحمد جادو (٢٠١٩). الضغوط الحياتية وعلاقتها بالشعور بالاغتراب لدى السيدات المقبلات على الطلاق (دراسة من المنظور الأيكولوجي في خدمة الفرد) بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية التي تصدرها الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٦٢).

٤. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠٢٢-٢٠٢٣). النشرة السنوية لاحصائيات الزواج والطلاق, القاهرة دار المطابع الاميرية.

٥. الريماوي، محمد عودة (٢٠٠٣). علم نفس الطفل، عمان، دار الشروق.

٦. السكرى، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٧. الشناوى, محمد محروس؛عبدالرحمن,محمد السيد(١٩٩٨). المساندة الاجتماعية والصحة النفسية(مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية), القاهره ,مكتبة الانجلو المصرية.

٨. العناني، حنان عبد الحميد (٢٠١٣). تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية فى الطفولة المبكرة، عمان، دار الفكر العربي.

٩. العيسوي، عبد الرحمن (٢٠١١). الصحة النفسية وضغوط العصر، القاهرة، دار طيبة للنشر والتوزيع.

١٠. القاطرجى، نهى (٢٠٠٣). جريمة الاغتصاب في ضوء الشريعة الاسلامية والقانون الوضعي، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.

١١. جبل، عبدالناصر عوض أحمد (٢٠١٨). الخدمة الاجتماعية الأسرية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

١٢. جبل، عبد الناصر عوض أحمد (٢٠١٨). نظريات ونماذج مختارة في خدمة الفرد، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

١٣. جوهر، عادل محمد (٢٠٠٠). المشكلات الاسرية وكيفية علاجها من منظور الخدمة الاجتماعية، القاهرة، السوق الريادى.

١٤. حمزة، جمال (٢٠٠١). سلوك الوالدين الايذائى للطفل وأثره على الأمن النفسي لهم، بحث منشور بمجلة علم النفس، القاهرة، الهيئة العامة المصرية، العدد٥٨.

١٥. حسن، محمد محمود محمد (٢٠٠٨). العلاقة بين استخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتعديل السلوك اللاتوافقى للفتيات مجهولات النسب، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد١٨.

١٦. دسوقي، كمال (١٩٩٠). علم النفس ودراسة التوافق، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٧. زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠١). الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب.

١٨. زيدان، على حسين؛ وآخرون (٢٠٠٨). نظريات ونماذج الممارسة المهنية فى خدمة الفرد، القاهرة، دار المهندس للطباعة.
١٩. زيدان ،على حسين؛ وآخرون (٢٠١١). نماذج ونظريات في خدمة الفرد ،القاهرة ،مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
٢٠. سلامة، ممدوح محمد(٢٠٠٠). مقدمة في علم النفس، القاهرة، دار النصر للتوزيع والنشر.
٢١. سيد، جابر عوض؛ الجميلي، خيرى (٢٠٠١). الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٢٢. ضبش، شيماء عبد الرحمن أحمد (٢٠٢٣). الاغتراب الزواجي وعلاقته بالصمود النفسي لدى عينة من الزوجات، بحث منشور بمجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.
٢٣. عبد الرحمن، أماني (٢٠٢٢). العلاقة بين التفكك الاسرى والتنمر لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية دراسة وصفية من منظور المدخل الأيكولوجي في خدمة الفرد، بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
٢٤. عبد الرؤوف، طارق؛ المصري، إيهاب (٢٠٢٠). التفكك الأسرى – مفهوم، مصادر- أثاره، القاهرة، المكتب العربي للمعارف.
٢٥. عبدالله، محمد رأفت محمد (٢٠٢٠). التفكك الأسرى والاثار المترتبة عليه : الطلاق نموذجاً، بحث منشور بمجلة الشريعة والقانون، كلية الشريعة والقانون بالقاهرة، جامعة الأزهر.
٢٦. عبد المجيد، هشام سيد (٢٠٠١). مقارنة فعالية كلاً من التعديل السلوكي المعرفي والتعديل السلوكي في خدمة الفرد في التقليل من المشكلات السلوكية للأحداث الجانحين، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢٧. عبد المجيد، هشام سيد؛ عبد الموجود، منى أحمد؛ عبدالعال، أيمن محمود (٢٠٠٩). التدخل المهني مع الأفراد والأسر في إطار الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٢٨. عثمان، رشا عثمان خليفة (٢٠٢٢). المتطلبات التربوية لمواجهة مشكلة التفكك الأسرى، بحث منشور بمجلة التربية، جامعة أسوان، العدد٣٧.
٢٩. عفيفي، عبد الخالق محمد (٢٠١١). بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٣٠. عمر، عمرو رفعت (٢٠٢٢). الاغتراب الزواجي كما يدركه الابناء وأثره على مهارات التواصل الاجتماعي في المرحلة الجامعية، بحث بمجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد ٤٠.
٣١. غانم، محمد حسن (٢٠٠٦). أزمة الجنس في المراهقة، الاسكندرية، المكتبة المصرية.
٣٢. قليل، محمد رضا (٢٠١٨). التفكك الأسرى وعملية التنشئة الاجتماعية للطفل، بحث منشور بمجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلم، جامعة ابن خلدون، العدد ٣٨.
٣٣. قمر، عصام توفيق؛ مبروك، سحر فتحي (٢٠٠٨). الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة، القاهرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

٣٤. محمد، ابتسام رفعت (٢٠٠٠). ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد للتخفيف من حدة مشكلة الاغتراب الزواجي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٣٥. محمد، أميرة على (٢٠٠٨). الطفولة المبكرة، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
٣٦. محمد، طه لطفى إبراهيم(٢٠٢٠). دور التنشئة الاجتماعية في مواجهة التحرش الجنسي، الاسكندرية، المكتب الجامعة الحديث.
٣٧. محمد، رأفت عبد الرحمن (٢٠٠٤). الخدمة الاجتماعية العيادية نحو نظرية للممارسة المهنية مع الأفراد ،القاهرة ،نور الإيمان للطباعة.
٣٨. محمد، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٩). ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٣٩. مقبل، سمية عاطف عباس على (٢٠١٨). الضغوط الحياتية للفتيات القاصرات المغتصبات وعلاقتها بسلوكهن اللاتوافقى – دراسة فى إطار المنظور الأيكولوجي في خدمة الفرد، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٤٠.مليجي، آمال عبد السميع (٢٠٠٣). الاطفال والمراهقين المعرضون للخطر، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٤١. منصور، حمدي محمد (١٩٩٠). ممارسة الاتجاه السلوكي فى خدمة الفرد مع الطفل ضعيف العقل لتعديل سلوكه اللاتوافقى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٤٢. نافع، أميرة على جابر عواد(٢٠٠٨). العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والسلوك اللاتوافقى للأطفال المعرضين للانحراف، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.
٤٣. يحيى، خولة (٢٠٠٨). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان، دار الفكر.
44. Anr ,Mielodie (2002). Alienation, English Books Library.
45. Encyclopedia (2008). Britannica Adaptation Mac, Milan co. n. y.
46. Harold, G, T, Shelton, K, H, (2004). Marital Conflict, Child Emotional Security about Family Relation Ships and Child Adjustment, Societies Vol (13), No (3).
47. Harman .J , Kruk. E , Hines.D (2018). Parental Alienating Behaviors, An Unacknowle dged from of Family Violence, Psychol Bull 144(12).
48. Geenhmore, Hein (2000). Predicting Depression From Marital Dstren, N . Y, Journal of Marital.
49. Jennifer, Wyre (2001). The Impacy of Deviancy an Several Dimension of Family Attachment and Interaction, English, California Stat University, PHD.
50. Mullens, A (2004). The Relation Ship Between Juvenile Delinquency and Family Unitstructure , M . A Mars halunivr Sity.
51. Barker, Robert (2000). The Social Work Dictionary, 2nd Edition, Washington, DC, NASW, Press.
52. Webster (2000). Dictionary of English Language, London, Dilithium Press.